Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ وفى الروض أيضا: «وذكر حديث سامة بن لؤى حين قدم على رسول الله ﷺ أحد بنيه فانتسب له إلى سامة، فقال له عليه السلام: الشاعرِ ـ بخفض الراء، كذا قيده أبوبحر على أبى الوليد بالخفض، وهو الصحيح لأنه مردود على ماقبله كأنه مقتضب من كلام المخاطب، وإن كان الاستفهام لايعمل ما قبله فيما بعده، ولكن العامل مقدر بعد الألف، فإذا قال لك القائل: قرأت على زيد مثلا: فقلت: ألعالم؟ بالاستفهام، كأنك قلت له: أعلى العالم، ونظير هذا ألف الإنكار إذا قال القائل: مررت بزيد، فأنكرت عليه فقلت: أزيدِنيه، بخفض الدال، وبالنصب إذا قال: رأيت زيداً فقلت: أزيدَنيه، وكذلك الرفع (١)»

٣ ـ وقال فى الأمالى: «وأما حسبكم سنةَ نبيكم، فمن نصب (سنةَ نبيكم) فالكلام أمر بعد أمر، كأنه قال: اكتفوا الزموا سنة نبيكم، كما قال:

يأيها المائح دلوى دونكا

فدلوى عندهم منصوب بإضمار فعل الأمر، ودونك أمر آخر(٢)».

أمثلة من رفضه للرواية:

ورد فى الحديث: «يُجمعُ الناسُ الأولين والآخرين» فيقول عن نصب الأولين والآخرين: إنه بعيد إلا أن يكون مشبها بقوله: دخلوا الأول فالأول، وليس مثله، ولا أحسب هذه الرواية صحيحة(٣)».

وقد وردت «البهام» فى إحدى روايات الحديث، على معنى الابهام، فيقول: «وأما البِهَام فى رواية السمر قندى فلم يبلغنى عن أحد من أهل اللغة أنه حكاها

---

(١) ن.م ١/٧٢.

(٢) الأمالى ٧٧.

(٣) ن.م ٧٦